

أبوظبي للصحة العامة» يطلق أول مختبر مرجعي متنقل في الإمارات»



أبوظبي - «الخليج»

أعلن مركز أبوظبي للصحة العامة عن إطلاق المختبر المرجعي المتنقل من المستوى الثالث للسلامة البيولوجية الأول من نوعه في دولة الإمارات العربية المتحدة في العاصمة أبوظبي.

المختبر مجهز للتعامل مع مسببات الأمراض عالية الخطورة (مثل حمى القرم- الكونغو النزفية والحمى الصفراء، وغيرها) بما يعزز قدرات أبوظبي في التأهب والاستجابة للأمراض المسببة للعدوى بإجراء الفحوص والاختبارات السريعة والأمنة والدقيقة للأمراض المعدية.

وتعليقاً على إطلاق المختبر، صرّح مطر النعيمي المدير العام لمركز أبوظبي للصحة العامة: «يعد إطلاق المختبر المرجعي المتنقل من المستوى الثالث للسلامة البيولوجية علامة فارقة تدفعنا للسير قدماً في تعزيز استعدادات العاصمة الإماراتية للاستجابة والسيطرة والتقصي للأمراض المعدية وتحقيق رؤية المركز نحو مجتمع يتمتع بالصحة والسلامة».

وأضاف أن مركز أبوظبي للصحة العامة منذ تأسيسه في 2019، ساهم في الارتقاء بمعايير الصحة العامة، وأسس شراكات استراتيجية للمحافظة على صحة المجتمع وسلامته؛ وذلك في ظل توجيهات القيادة الرشيدة التي وضعت

صحة وسلامة أفراد المجتمع على رأس قائمة الأولويات.

من جانبها، صرحت الدكتورة فريدة الحوسني، المدير التنفيذي لقطاع الأمراض المعدية في مركز أبوظبي للصحة العامة والمتحدث الرسمي باسم القطاع الصحي في دولة الإمارات: «سيعزز المختبر المتنقل من قدرات إجراء الفحوص الحديثة والسريعة والمجانية لتحديد الأشخاص المعرضين لمخاطر العدوى الفيروسية والعوامل المسببة للأمراض» مؤكدةً أن إمارة أبوظبي أصبحت مجهزة تماماً لإدارة أي تهديدات للصحة العامة قد يواجهها المجتمع. وستوفر المختبر المتنقل في أربعة مواقع في إمارة أبوظبي، وتشمل؛ مدينة الشيخ خليفة الطبية ومستشفى الرحبة ومستشفى توام ومستشفى مدينة زايد. وقد قامت الشركة المصنعة للمختبر، بالتعاون مع مركز السيطرة على الأمراض، بإجراء تدريب مكثف لجميع الفنيين الذين سيعملون داخل المختبر وسيتعاملون مع مسببات الأمراض ذات الخطورة العالية، إضافة إلى تدريب على السلامة في الموقع، لضمان العمل بأمان داخل المختبر. كما سيقوم فريق السلامة البيولوجية والجودة في مدينة الشيخ خليفة الطبية بالإشراف على نواحي السلامة البيولوجية والجودة. بدوره، قال سعيد جابر الكويتي الرئيس التنفيذي لشركة أبوظبي للخدمات الصحية - صحة: «من منطلق ريادتنا في مجال الرعاية الصحية، تقع على عاتقنا مسؤولية المحافظة على السلامة العامة عند تفشي الأمراض المعدية، ويعد المختبر المتنقل الذي أطلقه مركز أبوظبي للصحة العامة خطوة مهمة نحو تعزيز جاهزية دولة الإمارات لمواجهة الأمراض المعدية، ويشرفنا أن نجدد التزامنا بدعم جهود حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة ومركز أبوظبي للصحة العامة لحماية المجتمع الإماراتي من مخاطر الأمراض المعدية».

والجدير بالذكر أن المختبر المرجعي الوطني للأمراض المعدية في أبوظبي (مختبر الرصد) سيفعل دور المختبر المتنقل الجديد في أوقات تفشي الأمراض واندلاع الجائحات لزيادة قدرات الفحص والتشخيص الحالية للأمراض المعدية في الإمارة. وقد صُمم المختبر المرجعي المتنقل من المستوى الثالث للسلامة البيولوجي بصورة تضمن تشغيله وفقاً لأفضل الممارسات العالمية.